أخبـــار الأهليـــة

اغسطس - سبتمبر - اكتوبر ٢٠٢٥ - العـــدد الرابع والخمسون

الجـامـعـة الأهـلـيـة
AHLIA UNIVERSITY
BAHRAIN

الرئيس المؤسس للجامعة الاهلية لـ «اخبار الخليج»

الانتقال إلى الحرم الجامعي الجديد سبتمبر 2026

ماجستير الأمن السيبراني.. برامج دراسية جديدة تواكب متطلبات سوق العمل

أعلن البروفيسور عبدالله بن يوسف الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية، جاهزية الجامعة لانطلاق الفصل الدراسي الجديد، مشيرًا إلى أن العام الأكاديمي المقبل سيشهد انطلاقة نوعية على صعيد البرامج الدراسية والخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعة لطلبتها، بما يعزز من دورها الريادي في التعليم العالي بالبحرين والمنطقة.

وأكد البروفيسور الحواج في تصريح لاخبار الخليج أن الجامعة ماضية في تطوير برامجها الأكاديمية بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل المتغير واحتياجات التنمية الوطنية، موضحًا أن من بين المستجدات الأكاديمية للعام الجديد إطلاق برنامج ماجستير الأمن السيبراني، وبرنامج ماجستير العلوم

اشراف : د. ثائرة الشيراوي - تحرير : حسين الصباغ
اعداد واخراج وتنفيذ : ليلى سيد أحمد - تصوير : صادق عبدالجبار

الإدارية، بالإضافة إلى برنامج الدكتوراه في العلاج الطبيعي، الذي يعد الأول من نوعه على مستوى البحرين. وأشار إلى أن هذه البرامج الجديدة تأتي بعد دراسات معمقة لاحتياجات السوق، ومواكبة لاتجاهات العالمية في التعليم والبحث العلمي، مؤكدًا حرص الجامعة الأهلية على تزويد طلبتها بالمعارف والمهارات التي تؤهلهم للتميز في بيئة العمل الحديثة، خاصة في مجالات التكنولوجيا، الإدارة، والعلوم الصحية. وكشف الحواج عن تقدم ملحوظ في مشروع المبنى الجديد للجامعة، الذي يشكل

نقلة نوعية في مسيرتها الأكاديمية والبنية التحتية، مؤكدًا أن الانتقال إليه مقرر في سبتمبر ٢٠٢٦ بعد أن وصلت أعمال البناء إلى مراحلها النهائية.

وأضاف: «المبني الجديد سيكون بيئة تعليمية متكاملة مجهزة بأحدث التقنيات والمختبرات، وقاعات دراسية عصرية، ومراكز بحثية متطورة، بما يتوافق مع خططنا لتعزيز جودة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع».

وفي جانب آخر، أوضح الحواج أن الجامعة الأهلية تواصل استقطاب طلبة من مختلف دول العالم، حيث

الجامعةتحتضن ٦٠٠ طالب من مختلف دول العالم

يبلغ عدد الطلبة الدوليين المسجلين حاليًا أكثر من ٦٠٠ طالب، ما يعكس السمعة الأكاديمية المتميزة التي تحظى بها الجامعة إقليميًا ودوليًا. وأكد أن هذا التنوع الثقافي واللغوي بين الطلبة يثري التجربة التعليمية داخل الحرم الجامعي، ويعزز قيم الانفتاح والتفاهم بين الثقافات.

واختتم البروفيسور الحواج تصريحه بالتأكيد على أن الجامعة الأهلية ستظل ملتزمة برسالتها في تخريج كوادر مؤهلة قادرة على المساهمة في بناء اقتصاد المعرفة، ودعم مسيرة التنمية في مملكة البحرين، مشيدًا

بجهود الهيئتين الأكاديمية والإدارية في الإعداد المتميز للفصل الدراسي الجديد، وتوفير بيئة تعليمية ملهمة ومحفزة على الإبداع والابتكار.

وحققت الجامعة الأهلية واحداً من إنجازاتها العالمية التي عملت على اجتيازها منذ التأسيس قبل ١٨ عاماً، حيث احتلت الجامعة المركز٣٠١ ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة عالمياً حسب تصنيف «التايمز» للتعليم العالي في مدى التأثير وتحقيق أهداف التنمية والمستدامة الذي يعد من أهم التصنيفات الدولية على مستوى المعمورة، وذلك في إنجاز بالغ الأهمية.

وأكد الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة أن تحقيق هذا الإنجاز يعود إلى الجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء هيئة التدريس في مضامير الجودة وإتقان المناهج واعداد ونوعيات البحوث العلمية وغيرها من الخطوات المعرفية التي تصب باتجاه أعلى مستوى تعليمي للطلاب وفقاً للمعايير والمقاييس والمواثيق العلمية الدولية.

وقال الحواج «الجامعة بهذا التصنيف تكون اعتلت المركز الثاني محلياً بعد جامعة البحرين الوطنية وذلك حسب تصنيف «التايمز» للتعليم العالي في مدى التأثير وتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وكانت الجامعة الأهلية أعلنت مؤخراً حصولها على تصنيف النجوم من مؤسسة QS العالمية حيث حصدت خمس نجوم في مستوى التدريس والمسؤولية الاجتماعية والتسهيلات وخدمة المجتمع لتكون بذلك أول جامعة بحرينية تدخل نادي النجوم.

وكانت الخطة الاستراتيجية بالجامعة الأهلية ٢٠١٦/٢٠٢١ وضعت هدفاً استراتيجياً للوصول إلى قائمة أفضل

٥٠٠ جامعة في العالم، ما يؤكد أن هذه النتائج تبشر بإمكان وصول قطار الجامعة الأهلية إلى محطته المنشودة في الوقت المناسب بإذن الله تعالى.

يذكر أن الجامعة الأهلية منذ نشأتها في ٢٥ من مارس ٢٠٠١، حققت إنجازات عديدة وتميزت في برامجها الدراسية لتصبح اليوم واحدة من أهم الجامعات المعتمدة في المنطقة.

كما استطاعت أن تتصدر الجامعات المحلية في قوائم الجودة ومعايير الامتياز، حيث تسابق الجامعة الزمن من أجل تجهيز مشروع حرمها الجديد بالمدينة الشمالية على مساحة ١٠٠ ألف متر مربع، ليتسع لنحو ١٠ آلاف طالب وطالبة بعد انتهاء مرحلته الثانية، حيث سيضم مباني وفصولا أكاديمية ومعامل ومختبرات وملاعب ومراكز بحثية وحمام سباحة أولمبيا ومختبرات علمية، بالإضافة إلى قاعة للمؤتمرات ومسرح عالمي ومكتبة متنوعة عصرية، ومسجد ومساحات خضراء واسعة، تمثل ٧٠ ٪ من المساحة الاجمالية للحرم، إلى جانب استراحات للطلبة في أماكن متعددة.

ناصر بن حمد يستقبل الطالب محمد جاسم الفائز بالمركز الثاني في تحدي القراءة العربي

استقبل سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، الطالب محمد جاسم مبارك من المدرسة الأهلية الخاصة، تقديرًا لإنجازه المشرف بحصوله على المركز الثاني في مسابقة تحدي القراءة العربي في دورتها التاسعة، والتي شهدت مشاركة أكثر من ٣٢ مليون طالب وطالبة من ٥٠ دولة عربية وعالمية.

وخلال اللقاء، أكد سموه أن نجاح الطالب محمد جاسم مبارك يعكس المستوى المتقدم للطلبة البحرينيين وما يحظون به من دعم ورعاية من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، بما يجعل مسيرة التميز والريادة التعليمية في المملكة ماضية نحو خطى متطورة.

وقال سموه إن هذا الإنجاز الرفيع يؤكد القدرات المعرفية والإبداعية التي يمتلكها أبناء البحرين وتؤهلهم للتفوق في أكبر المحافل الإقليمية والدولية، مشيدًا بالعزيمة الواعدة التي أظهرها الطالب محمد جاسم مبارك، معربًا سموه عن ثقته بأن هذا التفوق سيكون دافعًا لمزيد من المبادرات النوعية في ميادين القراءة والثقافة، ويحفّز أقرانه على الإبداع والتميز.

من جهته، عبّر الطالب محمد جاسم مبارك عن فائق تقديره وامتنانه لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة على هذا التكريم الأبوي الملهم، وقال: «تشرفت بلقاء سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وهذا الاستقبال يمثل وسامًا أعتز به ودافعًا كبيرًا لمواصلة طريق التميز، وأعرب عن بالغ تقديري لسموه على دعمه المستمر للشباب البحريني، وتقديري للقيادة الحكيمة وأسرتي ومدرستي وكل من آمن بي ووقف إلى جانبي في هذه الرحلة، وأسأل الله أن أواصل رفع اسم البحرين عاليًا في كل المحافل».

الجامعة الأهلية تحرز شهادة ضمان التعلم من AACSB لبرنامج ماجستير إدارة الأعمال

في إنجاز أكاديمي جديد، أعلنت الجامعة الأهلية عن حصول برنامج ماجستير إدارة الأعمال على شهادة ضمان التعلم (Assurance of Learning–AoL) من هيئة الاعتماد الدولية لكليات إدارة الأعمال (AACSB)، وهو اعتراف أكاديمي رفيع المستوى يعكس صرامة آليات التقييم وجودة المخرجات التعليمية، ويؤكد توافق البرنامج مع أرقى المعايير العالمية في تعليم إدارة الأعمال.

ويأتي هذا التتويج ليضاف إلى سجل الجامعة الأهلية الحافل بالاعتمادات والإنجازات الأكاديمية، إذ سبق لكلية العلوم الإدارية والمالية أن نالت اعتماد AACSB المرموق، الذي يضعها في مصاف نخبة كليات إدارة الأعمال عالميًا. وتأتي شهادة AoL اليوم لتؤكد عمق التزام الجامعة بمتابعة وتطوير جودة برامجها، وتوثق نجاحها في إعداد خريجين يمتلكون مهارات قيادية وقدرات تحليلية مؤهلة لخدمة سوق العمل المحلي والإقليمي.

وفي تصريح بهذه المناسبة، أوضحت المدير التنفيذي للاستراتيجية والجودة والاستدامة في الجامعة الأهلية الدكتورة إسراء الظاعن، أن هذا الإنجاز «يمثل محطة بارزة في مسيرة تطوير برامج الدراسات العليا، ويجسد الرؤية المؤسسية للجامعة في ربط التعليم بالممارسات الأكاديمية العالمية وضمان مواءمته لاحتياجات الاقتصاد المعاصر». وأضافت: «نستعد حاليًا لانطلاق عام أكاديمي جديد بباقة موسعة من برامج الماجستير والدكتوراه، تتيح فرصًا متعددة للراغبين في الارتقاء بمساراتهم المهنية والعلمية».

وتطرح كلية العلوم الإدارية والمالية مجموعة من برامج الدراسات العليا التي يمكن لخريجي البكالوريوس من تخصصات متنوعة الالتحاق بها، أبرزها: ماجستير العلوم في الإدارة المستدامة، وماجستير التكنولوجيا المالية (FinTech)، وماجستير المحاسبة الجنائية، وماجستير إدارة الأعمال، بالإضافة إلى ماجستير العلوم في الإدارة الهندسية المقدم بالشراكة مع جامعة جورج واشنطن الأمريكية. كما تقدم الكلية برنامج الدكتوراه في الإدارة بالشراكة مع جامعة برونيل البريطانية.

وتتسع خارطة الدراسات العليا في الجامعة لتشمل برامج عبر كليات أخرى، في مجالات التصميم الداخلي، واللوجستيات، والإعلام الرقمي، وتكنولوجيا المعلومات، وجميعها تُصمم وفق أعلى معايير الجودة الأكاديمية، وبما يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية في ميادينها.

بهذا الإنجاز، تواصل الجامعة الأهلية ترسيخ حضورها كوجهة أكاديمية رائدة في المنطقة، تجمع بين الإرث الأكاديمي العريق والابتكار المستمر، في إطار رسالة واضحة تقوم على ضمان جودة التعليم وإعداد كفاءات قادرة على إحداث أثر إيجابي في مجتمعاتها.

البروفيسور الحواج: نحرص على تقديم تعليم عالمي بهوية بحرينية

الجامعة الأهلية تقدم منحا جزئية للأيتام وذوي الهمم والمتفـــــوقين بنسبة 50 ٪

أكد الرئيس المؤسس ورئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج ، أن الجامعة الأهلية ماضية بخطى ثابتة نحو تعزيز موقعها كواحدة من أعرق مؤسسات التعليم العالي في البحرين والمنطقة، جامعةً بين الهوية الوطنية والمواصفات الأكاديمية العالمية، مشددًا على أن الجامعة منذ تأسيسها وضعت في صميم رسالتها إعداد كفاءات قادرة على الإسهام الفعّال في نهضة المجتمع، والانفتاح على أرقى التجارب العلمية والبحثية في العالم.

وأشار البروفيسور الحواج إلى أن الجامعة الأهلية تحرص على أن تعكس برامجها الأكاديمية أحدث التطورات المعرفية والتكنولوجية، وأنها تواصل استقطاب الاعتمادات الدولية المرموقة التي تضعها ضمن النخبة الأكاديمية عالميًا، حيث سبق لكلية العلوم الإدارية والمالية أن نالت اعتماد AACSB المرموق منذ سنوات، وهو اعتماد لا تحظى به سوى نخبة قليلة من كليات إدارة الأعمال حول العالم. وأضاف أن الجامعة احتفت حديثًا بإنجاز أكاديمي جديد تمثل في حصول برنامج ماجستير إدارة الأعمال على شهادة ضمان التعلم (AoL) من الهيئة نفسها، وهو اعتراف رفيع يؤكد صرامة التقييمات وجودة المخرجات التعليمية.

من جانبه، ثمّن رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي ما تحققه الجامعة من إنجازات متواصلة، مؤكدًا أن الجامعة الأهلية حاصلة على حكم "ممتثل لمعايير الإطار العام لمراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" من هيئة جودة التعليم والتدريب في البحرين، ما يمثل تتويجًا لجهودها المؤسسية في بناء منظومة أكاديمية راسخة قادرة على مواكبة التحولات الاقتصادية والتقنية المتسارعة، كما يعكس التزامها العميق بالجودة الشاملة في مختلف مفاصلها الأكاديمية والإدارية. وأوضح أن الجامعة تتبنى نهجًا مرنًا في استحداث التخصصات الجديدة التي تحتاجها سوق العمل، مثل الأمن السيبراني والإعلام الرقمي والإدارة الهندسية والعلاج الطبيعي والتغذية الصحية، إلى جانب برامج الدراسات العليا المتقدمة التي تقدمها بالتعاون مع أعرق الجامعات العالمية.

وأضاف البروفيسور العالي أن الجامعة الأهلية اليوم تطرح مجموعة واسعة من برامج الماجستير والدكتوراه التي تشكل فرصة ثمينة للطلبة الراغبين في مواصلة دراساتهم العليا والارتقاء بمساراتهم العلمية والمهنية، ومن أبرزها ماجستير العلوم في الإدارة المستدامة، وماجستير التكنولوجيا المالية (FinTech)، وماجستير المحاسبة الجنائية، وماجستير إدارة الأعمال، إلى جانب ماجستير العلوم في الإدارة الهندسية المقدم بالشراكة مع جامعة جورج واشنطن الأميركية. كما تقدم الجامعة برنامج الدكتوراه في الإدارة وبرنامج الدكتوراه في تكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع جامعة برونيل البريطانية، إضافة إلى برامج أخرى في مجالات التصميم الداخلي واللوجستيات والإعلام الرقمي وتكنولوجيا المعلومات، جميعها صُممت لتواكب المستجدات العلمية العالمية وتُلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل.

من جهتها، أكدت مساعدة الرئيس لشؤون الإعلام والعلاقات العامة د. ثائرة الشيراوي أن الجامعة الأهلية لا تنفصل رسالتها التعليمية عن مسؤوليتها الاجتماعية، فهي تقدم منحًا دراسية تبلغ ٥٠ ٪ للأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة المتفوقين ممن لا تقل معدلاتهم عن ٩٥ ٪، فيما تقدم منح جزئية بنسبة أقل لبقية الطلبة ممن تقل معدلاتهم عن ٩٥ ٪، كما يمكن لجميع الطلبة المنتقلين من جامعات أخرى من داخل البحرين أو خارجها الاستفادة من المنح الجزئية أيضًا، فضلًا عن الطلبة الذين يثبتون تميزهم أثناء دراستهم الجامعية وهم نسبة واسعة من طلبة الجامعة حيث تمنح الجامعة لهم أيضا منحًا جزئية، وذلك إيمانًا من الجامعة بحق الجميع في الوصول إلى تعليم جامعي متميز، وبأهمية تمكين الشباب على اختلاف ظروفهم من متابعة طموحاتهم العلمية. وأكدت أن هذه السياسة تعكس جوهر هوية الجامعة كصرح وطني يستند إلى قيم إنسانية راسخة، وفي الوقت ذاته ينفتح على آفاق عالمية واسعة من خلال شراكات أكاديمية مرموقة واعتمادات دولية رفيعة المستوى.

وأكدت الشيراوي أن الجامعة الأهلية ستظل وفيّة لرسالتها التأسيسية في الجمع بين التميز الأكاديمي والالتزام بالمجتمع، وأنها ستواصل الاستثمار في الجودة والبحث العلمي وريادة الأعمال، بما يجعلها الخيار الأمثل أمام أبناء البحرين والمقيمين الراغبين في تعليم جامعي راقٍ يفتح لهم أبواب المستقبل، ويجمع بين الجذور الوطنية والآفاق العالمية.

الشيراوي: برامجنا بدرجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه تواكب متطلبات سوق العمل

الجامعة الأهلية تفتح باب القبول وتمنح المتفوقين منحًا دراسية جزئية تصل إلى 50٪

أعلنت الجامعة الأهلية عن فتح باب القبول في برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه للعام الأكاديمي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، مؤكدةً استمرارها في تقديم منح دراسية جزئية للطلبة المتفوقين تصل إلى ٥٠٪ من الرسوم الدراسية في برامج البكالوريوس، و٢٠٪ في برامج الماجستير، دعمًا للطلبة المتميزين وتشجيعًا على الاستثمار في الكفاءات الوطنية والطموحات العلمية.

وفي تصريح لها، شددت الدكتورة ثائرة الشيراوي، مساعدة رئيس الجامعة لشؤون الإعلام والعلاقات العامة، على أن الجامعة الأهلية لا تقدم شهادات وحسب بل تصنع قادة، وأن رسالتها تتمثل في تقديم تعليم عالي الجودة يجمع بين الأصالة العلمية والارتباط الوثيق بسوق العمل من خلال برامج حديثة وشراكات دولية ومرافق أكاديمية متطورة.

وأشارت إلى أن الجامعة تطرح هذا العام مجموعة من التخصصات المواكبة لمتطلبات العصر، في المجالات الطبية والتكنولوجية والهندسية وكذلك الإدارة والإعلام، فضلًا عن حرص الجامعة على تقديم تدريب عملي إلزامي في كبرى الشركات، وفرص للتبادل الطلابي مع جامعات عالمية.

وقالت بأن الجامعة تحوز على المرتبة الأولى محليًا في تصنيف التايمز للعام ٢٠٢٤ ومصنفة في المرتبة ٣٣ بين الجامعات العربية استنادًا لتصنيف منظمة QS العالمية، فضلًا عن طاقم تدريسي متميز من العلماء والأكاديميين البحرينيين والعرب ومن أكثر من ٣٠ دولة حول العالم.

كما أوضحت أن الجامعة تفتح أبوابها لجميع الطلبة من أبناء المواطنين والمقيمين، وتدعوهم لبدء رحلة تعليمية ثرية تنطلق من قاعات الأهلية إلى ميادين العمل والبحث والريادة، مؤكدة أن التسجيل المبكر متاح عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة، كما أن أبواب الجامعة مفتوحة لاستقبال جميع الطلبة وأولياء الأمور لمعرفة برامج الجامعة عن قرب والاستزادة بشأنها.

البروفيسور الحواج: قلوبنا مفتوحة قبل مكاتبنا لجميع طلابنا

الجامعة الأهلية تستقبل طلابها المستجدين في احتفالية بهيجة

برعاية البروفيسور عبدالله الحواج، الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء، احتضن مركز البحرين للمؤتمرات حفل استقبال الطلبة المستجدين بالجامعة الأهلية للفصل الدراسي الأول ٢٠٢٥-٢٠٢٦، ضمن فعاليات برنامج التهيئة الذي تنظمه الجامعة لبداية عام أكاديمي جديد.

في كلمة الترحيب، هنأ البروفيسور الحواج الطلبة على قبولهم في الجامعة الأهلية، مشيراً إلى ما تتمتع به من مكانة أكاديمية متميزة وتصنيف عالمي متقدم بين الجامعات العربية والعالمية. وأعلن عن المراحل النهائية لاستكمال الحرم الجامعي الجديد، الذي يضم أكثر من ٥٠٠٠ شجرة و٢٥٠ نخلة، إلى جانب مرافق رياضية متكاملة، معرباً عن اعتزازه بالإنجازات الأكاديمية والرياضية التي حققها طلبة الجامعة في الموسم الماضي.

واستعرض البروفيسور الحواج الرؤية الملكية التي شكلت حجر الأساس لانطلاق الجامعة، مؤكداً أن «دعم جلالة الملك المعظم كان ولا يزال الداعم الأساسي لمسيرة الجامعة، انطلاقاً من إيمان جلالته بأن التعليم هو أساس أي مشروع إصلاحي». واختتم كلمته بالقول: «تأكدوا أن قلوبنا مفتوحة لكم قبل مكاتبنا».

من جانبه، أكد الدكتور فيصل الشويخ، عميد شؤون الطلبة، أن الجامعة توفر بيئة متكاملة لصناعة المستقبل وصقل الشخصية، مشيراً إلى أن عمادة شؤون الطلبة تعمل من خلال أربع إدارات متخصصة لتقديم خدمات شاملة للطلبة.

كما قدمت الأستاذة فاتن ضيف، المسجل العام، عرضاً لنظام (ADRG) المتطور الذي يمكن الطلبة من إنجاز كافة المعاملات الأكاديمية والمالية إلكترونياً. فيما أوضحت الأستاذة رشا النجدي، مديرة الإرشاد والتوجيه، أن إدارتها تقدم برامج متكاملة لدعم الطلبة أكاديمياً وثقافياً ونفسياً واجتماعياً.

واستعرضت الأستاذة أمينة السليطي، مديرة الأنشطة والخدمات الطلابية، أبرز البرامج والأنشطة الطلابية التي تنفذها العمادة بالشراكة مع مجلس الطلبة. بدوره، رحب الأستاذ جاسم السكران، رئيس مجلس الطلبة، بالطلبة الجدد، مؤكداً استعداد المجلس لاستقبال أفكارهم ومبادراتهم.

يأتي حفل الاستقبال ضمن سلسلة فعاليات التهيئة التي تنظمها الجامعة لتمكين الطلبة الجدد من الانخراط في الحياة الجامعية، والاستفادة من الخدمات والبرامج التي توفرها الجامعة لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني.

رائد التعليم الجامعي الأهلي يطلق مبادراته استعدادًا للعام الجديد..الحواج:

نمتلك مقومات التميز الأكاديمي إقليميًا وعالميًا

- **دعم القيادة والتناغم مع منظومة التعليم العالي وراء الإنجاز الكبير**
- **برامج جديدة تواكب تطلعات أجيالنا الطالعة**
- **الجامعة الأهلية حققت الكثير ومازال امامها الأكثر**

يقولون إن الحوارات التي تتم بعيدًا عن الأرض نراها من جميع الزوايا، ونكشفها من كافة الاتجاهات، ويقول رائد التعليم الجامعي الأهلي في مملكة البحرين البروفيسور عبدالله يوسف الحواج: «الهجرة من الأرض تعادل مع التقنية الحديثة بقاءنا عليها»، ويضيف: «إلى الذين ينشدون التقدم آن لهم تحقيقه، وإن لم يظفروا بالفرص التكنولوجية المتاحة، فإنهم لن يتقدموا أبدًا».

أكثر من محور وأكثر من صعيد

من هنا، وقبل أي موسم دراسي جديد، تعوَّدنا الذهاب إلى مكتب رائد التنوير، وصاحب المبادرات الكبرى في دنيانا الجامعية، وحياتنا العلمية، دائمًا ما كنا نطرح عليه الأسئلة وكان يجيب بكل سهولة ويُسر، هو يرفض أن نحاوره عن بُعد، ويرى في أن الحوارات التفاعلية التي تخرج من القلب لابد لها وأن تدخل مباشرة إلى القلب.

من هنا بدأنا حوارنا مع الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية على أكثر من محور وأكثر من صعيد، الصعيد الأول: محلي، وتحدث فيه عادةً عن رؤيته لعام أكاديمي مضى وعام آخر يجيء.

يقول:

– في واقع الأمر نحن لا يمكن أن نتحدث عن واقعنا المحلي الأكاديمي بمعزل عما تحقق خلال العام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، نحاول أن نرصد الحصاد، وأن نحسب ألف حساب للأخطاء الشائعة عند جني الثمار.

العام الماضي، كان هادئًا، كان خاليًا من المهاترات، من المماحكات، من الرأي الحاد والرأي الآخر الأكثر حدة، ربما لأن المنظومة التعليمية البحرينية قد استقرت، بعد أن أصبحت الشراكة بين الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم وعلى رأسها الوزير القدير د. محمد بن مبارك جمعة، بوصفه رئيسًا لمجلس أمناء مجلس التعليم العالي، وربما للتفاهم الذي تحقق بين إدارة المنظومة وأطرافها المعتبرين من جامعات خاصة، وهيئة ضمان جودة، وأمانة عامة لمجلس التعليم، ربما لهذا التوافق المحمود أثره في أن تبذل مختلف الجهات ذات الصلة قصارى جهدها من أجل أن تساهم في دعم التوجه الرؤيوي للقيادة الحكيمة بتوجيه من حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم، وتأييد ومتابعة ولي عهده رئيس مجلس الوزراء، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظهما الله، من أجل أن يكون لمملكة البحرين دورها الريادي في أن تكون المركز المتقدم للتعليم العالي المتميز في المنطقة.

ونحمد الله ونشكر فضله أننا بفضل تضافر الجهود والتعاون والتكامل بين رؤية الإدارة وخططها المستقبلية بشأن التعليم العالي ومختلف أعضاء المنظومة من جامعات ومعاهد وهيئة جود وغيرها، نستطيع القول بأننا على درب الوصول نمضي، وأن جامعاتنا الخاصة بما حظيت به من اعترافات للاعتمادات الأكاديمية لعدد منها عن طريق السلطات التعليمية في المملكة العربية السعودية، قد أعاد لمملكة البحرين هذا الزخم الذي كانت تفتقده سواء على مستوى اجتذاب الطلبة من الشقيقة الكبرى السعودية، أو من مختلف بلدان المنطقة.

متطلبات لابد منها

<< هذا يؤشر بروفيسور إلى أن هناك متطلبات كان يجب استيفاؤها من قِبل جامعاتنا في مملكة البحرين، وعلى رأسها استحداث البرامج التي تجتذب جموع الطلاب والمقيمين من الأشقاء في المنطقة عمومًا، ومن المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص.

– نعم.. كانت هناك متطلبات أهمها أن تحظى برامجنا الأكاديمية بالاعتمادية، وأن تحقق برامجها الاعتراف بل والتقدير والتزكيات من مؤسسات التصنيف الأكاديمي العالمية وأهمها التايمز البريطانية وكيو إس العالمية وغيرها، حيث حققت الجامعة الأهلية على سبيل المثال المرتبة الأولى محليًا في تصنيف التايمز للعام ٢٠٢٤، ومصنفة في المرتبة ٣٣ بين الجامعات العربية استنادًا التصنيف مؤسسة كيو إس العالمية، وفي المرتبة العاشرة على المستوى الدولي ضمن أكثر من ألفي جامعة في جودة التعليم، إلى جانب حصول العديد من برامجها على اعتمادات أمريكية وأوروبية مرموقة مثل AACSB وABET وEUR-ACE، فضلاً عن حصولها مؤخرًا على شهادة ضمان التعلم لبرنامج ماجستير إدارة الأعمال (Assurance of Learning – AoL) من هيئة الاعتماد الدولية لكليات إدارة الأعمال AACSB.

الإقبال الكبير

<< لكن هل كان الإقبال كبيرًا على برامجكم التي تم استحداثها من الطلبة السعوديين ونظرائهم في الخارج؟

– نحمد الله أننا خلال سنتين تشير مختلف المعايير الأكاديمية أن برامجنا في الجامعة الأهلية قد حظيت بقبول غير متوقع من الطلبة البحرينيين أو السعوديين أو الأجانب، وأن هذا القبول يشجعنا دائمًا على إدخال برامج أكاديمية جديدة، بل وافتتاح كليات لم يكن لها وجود من قبل.

<< هل يمكن إعطاؤنا فكرة عن هذه البرامج الجديدة؟

– بكل سرور، لقد استحدثنا خلال السنتين الماضيتين برامج عديدة وهي:

البكالوريوس في التغذية وعلم الحمية
البكالوريوس في العلاج الطبيعي
ماجستير العلوم في المحاسبة الجنائية
ماجستير العلوم في أنظمة النقل والخدمات اللوجستية الذكية
ماجستير العلوم في التصميم الداخلي المستدام
ماجستير العلوم في الإدارة المستدامة
ماجستير العلوم في التكنولوجيا المالية
الدكتوراه في الإعلام الرقمي وتكنولوجيا الاتصال
الدكتوراه في العلوم الإدارية والمالية
الاستثمار في التعليم

<< هذا يوضح إلى أي مدى يمكن أن

رابطة الجامعات الخاصة العربية امامها تحديات كبيرة ومسؤوليات أكبر

البحث العلمي لابد وأن يجد حلولاً لمشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية

يكون الاستثمار في التعليم عمومًا، وفي التعليم العالي على وجه الخصوص، مُجديًا يا بروفيسور.

– بكل تأكيد، نحن عندما فكرنا في مشروع إنشاء الجامعة الأهلية قبل أكثر من ثلاثين عامًا كنا قد أعددنا أكثر من دراسة جدوى، وأكثر من دراسة للسوق، بمضي الوقت وبعد مرور نحو ربع قرن على تأسيس الجامعة الأهلية كأول جامعة خاصة في المملكة، ثبت لدينا أن هناك جدوى من الاستثمار الخاص في التعليم الجامعي، لكن ولكي تبقى هذه الجدوى ثابتة بل ومتطورة عبر الزمن لابد من تحقيق ما يلي:

أولاً: المحافظة على ما تحقق لدينا من استقرار في الأنظمة واللوائح التي تعمل بها الجامعات الخاصة في المملكة، بمعنى أنه لا يصح ولا يستقيم أن تمنح التراخيص بإنشاء جامعات جديدة إلا لو أكدت دراسات الأسواق والجدوى الفنية والاقتصادية أنه يتوفر لدينا حجم وسوق تستوعب إنشاء المزيد من الجامعات.

ثانيًا: أن يتم تجديد وتحديث الرؤية الخاصة بقطاع التعليم العالي وفقًا لمقتضيات واحتياجات الواقع.

ثالثًا: أن يكون هناك استقرارًا في الأنظمة واللوائح بحيث لا يتم تضييق الخناق في منح بعض البرامج الضرورية أو حصرها فيما لا يحتاج إليه السوق.

رابعًا: أن يكون هناك حوار دائمًا بين أطراف المنظومة التعليمية كونها قائمة على الحوار المستدام، والمشاركة مع مختلف مفردات المجتمع.

خامسًا: أن يكون لدى الجامعات وأولها جامعتنا الأهلية من المبادرات الكفيلة بجعلها في مقدمة الجامعات التي تستطيع توطين التكنولوجيا المستوردة بطبيعة الحال، وأن تركز على تطويرها وليس فقط استهلاكها.

أخيرًا: الاهتمام بالبحث العلمي، وأن

التبادل البحثي حجر زاوية على طريق التقدم والحضارة

تكون لدى جامعاتنا مراكز بحوث تضم من العلماء والباحثين والأكاديميين ما يستطيع قراءة احتياجات الواقع المحلي أو الإقليمي من أجل علاج مشاكله والقضاء على حالة العجز التي تصيب بعض مؤسساتنا بفعل فقدان الروح أو الحاجة أو القدرة، وأن تسلم الأجيال لبعضها البعض مفاتيح وآليات وأساسيات التقدم في هذا المجال العلمي الرحب.

المحور الثاني

<< هذا يقودنا يا بروفيسور إلى المحور الثاني من الحوار، هذا المحور ينتقل بنا إلى تلك الحالة الإقليمية التي تتمتع بها المنظومة التعليمية العربية، بوصفك رئيسًا لرابطة الجامعات والمعاهد الخاصة العربية، كيف ترى هذا الواقع، وهل تمتلك هذه الجامعات من إمكانيات وقدرات تؤهلها إلى الانخراط في مضامير الجوائز العالمية، خاصةً أن لدينا العديد من الجامعات العربية المنضوية تحت مظلة «الأعظم» ضمن ٥٠٠ جامعة في العالم؟

– الحقيقة أنا شخصيًا أفخر كوني عربيًا عندما أرى العديد من جامعاتنا وهي تعتلي أعلى المنصات التقديرية في تصنيف الجامعات العالمية، وكم كان فخري ببلادنا كبيرًا وبعلمائنا أكبر عندما احتلت الجامعة الأهلية المرتبة رقم ١٧ عربيًا في مجال جودة التعليم، إلى جانب تحقيقها لنحو ١٣ هدفًا من أصل ١٧ هدفًا من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، علاوةً على أن الجامعة الأهلية قد وصلت إلى المرتبة ٦٥١ من بين الجامعات العالمية في تصنيف التايمز البريطانية قبل ذلك.

وأرى أن هناك من جامعاتنا العربية ما يستطيع أن يحقق الكثير على المستوى الدولي، خاصةً أن لدينا من العلماء المتشرين في مختلف بقاع الأرض، وفي العديد من الجامعات ومراكز البحوث الدولية وعلى رأسها وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، وغيرها من الجامعات العالمية هارفارد وديوك وبرينستون ومعهد إم آي تي للإدارة، حيث يتواجد لنا

لفيف من الطلبة والأساتذة والجهابذة العلماء الذين يساهمون في نشر العلوم الطبيعية والاجتماعية في مختلف المجالات بكل كفاءة واعتمادية واقتدار.

الجامعات والتعاون الإقليمي

<< بوصفك رئيسًا لرابطة الجامعات والمعاهد العليا العربية الخاصة، كيف تُقيِّمون مستوى التعاون بين هذه الجامعات، خاصةً في مجال التبادل البحثي والطلابي والعلمي؟

– هذا السؤال مهم، كون الرابطة تعمل ضمن لوائحها وبرامجها المتعددة على تجميع ذلك الشتات المتناثر بين مؤسسات التعليم العالي العربية الخاصة، وكون هذه الرابطة تجمع وفقًا لميثاقها المعمول به كل ما من شأنه أن يقرب المسافات بين جامعاتنا ومعاهدنا العليا الخاصة، خاصةً في مجال البحث العلمي الذي يقوم ويعتمد حاليًا على الفرق البحثية والتعاون العابر من خلال التقنية الحديثة وأدوات الاتصال نافذة، وذلك من أجل إيجاد حلول جذرية للمشكلات العربية المتعددة سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو العلمي أو الإنساني الفردي، وأن هذا التعاون من شأنه إيجاد علاج ناجع لمشكلاتنا العربية المشتركة المتفاقمة وأهمها وأخطرها الإدمان على عادات دخيلة، والانصياع لممارسات لم تكن من صنيعة طبيعتنا ولا عاداتنا ولا تقاليدنا، بالإضافة طبعًا إلى تلك المشكلات المزمنة التي أحاطت بمجتمعاتنا العربية بفعل الاحتلال في أراضينا العربية المحتلة وكيفية في إيجاد حلولاً لها خاصةً ما يصيب الأطفال من أمراض عضوية ونفسية جراء حالة العنف والدمار والقتل وسفك الدماء التي تتعرض لها بلادهم تحت وطأة المحتل الغاصب.

موقف الرابطة

<<وهل يوجد للرابطة أي موقف جراء ما يحدث في العديد من بلداننا العربية، وعلى رأسها قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، وما يحدث في لبنان وسوريا واليمن وغيرها من الدول العربية التي تعاني من القلاقل الداخلية والأزمات التي تفتعلها قوى العدوان؟

– بطبيعة الحال الرابطة ليس لها دور سياسي، حيث إنها تعمل في نطاق التعاون الأكاديمي والعلمي، لكن طالما وأنك سألت، فإنني أرى أن كل تجمع عربي، علمي، أو اقتصادي، أو اجتماعي، أو ثقافي، لابد أن يكون له موقف بشأن ما يحدث في بلداننا ولشعوبنا العربية، الأمر الذي يتطلب تكاتفًا أكبر بين المؤسسات التعليمية العربية من أجل توجيه الخطاب العلمي والتعليمي، بما يتوافق مع الأوضاع الراهنة في المنطقة.

عام على الأبواب

<< العام الدراسي ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦ على الأبواب، ماذا يجب أن تقدمه الجامعات من برامج، خاصةً الجامعة الأهلية؟ وكيف يمكن لها أن تحقق طموحات طلابنا سواء البحرينيين أو الوافدين؟

– بكل تأكيد لدينا برامج جديدة سوف نضيفها إلى كوكبة البرامج التي تتمتع بها جامعتنا الأهلية. بعيدًا عن التسميات، فإن هذه البرامج سوف تتوافق بكل تأكيد مع:

أولاً: حاجات الطالب البحريني والسعودي وهؤلاء الوافدين.

ثانيًا: احتياجات أسواق العمل سواء في البحرين أو المنطقة.

ثالثًا: التركيز على التعليم التكنولوجي الراقي، وذلك المتوافق مع عالم الرقمية والعوامل شبه الافتراضية التي يقودها الذكاء الاصطناعي، وعلوم التخاطب عن بُعد، وتلك المعتمدة على صناعة المحتوى، من خلال برنامجنا في دكتوراة الإعلام الرقمي وتكنولوجيا الاتصال، وغيره من البرامج التي تحاكي احتياجات المجتمع المتزايدة يومًا بعد الآخر.

برامجنا تواكب احتياجات سوق العمل ومتطلبات الوافدين

العام الجديد يزخر بحزمة برامج جديدة وكليات بحجم التطلعات

بيديك تُخلق الحياة

الجامعة الأهلية تحتضن ورشة إنقاذ الحياة بالشراكة مع الهلال الأحمر البحريني

في خطوة تجسّد المسؤولية المجتمعية، احتضنت الجامعة الأهلية ورشة «بيديك تُخلق الحياة»، بالشراكة مع جمعية الهلال الأحمر البحريني، تزامناً مع اليوم العالمي للإنعاش القلبي الرئوي.

جمعت الورشة مجموعة من الخبراء مع عدد من الطلاب المهتمين في القاعة الرئيسية بالجامعة، حيث مثلت منصةً لبناء مجتمع جامعي واعٍ وقادر على مواجهة التحديات الطارئة.

وقد أعرب عميد شؤون الطلبة الدكتور فيصل الشويخ عن فخره بهذا التعاون، قائلاً: «لا نحتفي بمجرد ورشة تدريبية، بل نرسم خريطة طريق لإنسانية أكثر وعياً ومسؤولية». وبدوره، أكد عميد كلية العلوم الطبية والصحية البروفيسور محمد العيسوي أن الورشة «تمثل شهادة حية على التزامنا ببناء جيل قادر على صنع الفرق عندما يتعلق الأمر بحياة إنسان».

من جانبها، قالت فاطمة عبدالله، رئيسة لجنة الإسعافات الأولية بالهلال الأحمر البحريني: «نسعى لإشعال شمعة المعرفة في قلوب الشباب، وهذه الشراكة تمثل نموذجاً راقياً للعمل المؤسسي الهادف».

وشهدت الورشة، التي شارك في تقديمها فتحية التوبلاني رئيس فريق إدارة الكوارث بالهلال الأحمر البحريني، والمتطوعان عفاف عبدالله وسلمان عيسى من لجنة الإسعافات الأولية في الهلال الأحمر، تفاعلاً استثنائياً. انتقل خلاله المشاركون في رحلة تعليمية وتدريبية شيقة من الفهم النظري إلى التطبيق العملي، متضمنةً تمارين مكثفة على خطوات الإنعاش القلبي الرئوي باستخدام اليدين.

وأكد المدربون على رسالة مؤثرة: «ليست الشهادة الأكاديمية هي ما يحدد قدرتك على إنقاذ حياة، بل الشجاعة الإنسانية والمسؤولية المجتمعية. كل ثانية تمر تمثل فرصة ذهبية لتصبح بطلاً في حياة إنسان».

وتأتي هذه الورشة في سياق مساعي الجامعة الأهلية نحو بناء مجتمع جامعي آمن ومسؤول، وتمكين الطلبة من مهارات الحياة الأساسية، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات الوطنية.

البروفيسور الحواج: أنتم سعادتي الحقيقية وسر نجاح جامعتنا وتميّزها

الجامعة الأهلية تحتفي بكوادرها الأكاديمية في أجواء من الفخر والاعتزاز

في أجواء مفعمة بالتقدير والاحترام والزمالة الأكاديمية، وبحضور لافت لقيادات الجامعة وكبار الأساتذة، احتفت الجامعة الأهلية بعقولها المبدعة ومنظومة نجاحها الأساسية، في حفلٍ أقيم برعاية وحضور البروفيسور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس ورئيس مجلس أمناء الجامعة، إلى جانب نائب رئيس الجامعة البروفيسور مختار الهاشمي.

وفي كلمة اتسمت بالروح الأبوية، خاطب البروفيسور الحواج الأساتذة قائلاً: «أنتم شركائي في النجاح، وأراكم أهلي وأحبابي. إن إنجازات هذه الجامعة عديدة، فقد خرّجت مسؤولين ونواباً ورؤساء تنفيذيين ورواد أعمال ومبدعين، وكل ذلك ثمرة جهدكم وعطائكم. أنا فخور بكم، فأنتم العلماء والباحثون القادرون على تغيير هذا العالم.»

وأكد فلسفة النجاح الجماعي بقوله: «أنتم سعادتي الحقيقية. نحن ننجح جميعاً، ونجاح كل واحد منا هو نجاح للجميع. روح التعاون والشراكة بين أعضاء هيئة التدريس هي سر نجاحنا الذي لا يُنكر.»

كما سلط الضوء على التوجه الاستراتيجي للجامعة قائلاً: «حققنا مواقع متقدّمة في التصنيفات العالمية ونسعى لما هو أكبر، وهذا لا يتحقق إلا بتميزكم. كما أن مواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية، مثل الذكاء الاصطناعي وتقنيات (شات جي بي تي)، أصبحت ضرورة حتمية. دورنا ليس منع الطلبة من استخدامها، بل تأهيلهم للاستفادة المثلى منها لتعزيز إبداعهم وقدراتهم البحثية.»

من جانبه، توجه البروفيسور مختار الهاشمي نائب رئيس الجامعة بالشكر الجزيل للبروفيسور الحواج على رعايته وقيادته الملهمة، مؤكداً على المكانة المحورية للأساتذة في المنظومة

التعليمية، قائلاً: «حرصنا على أساتذة الجامعة لا يقل عن حرصنا على طلبتها. نحن نعمل على تطوير الكادر الأكاديمي والارتقاء بقدراته التدريسية والبحثية، ونمنح أساتذتنا الثقة الكاملة، لأن حرية الفكر والإبداع هي البيئة الخصبة لاكتشاف المعرفة وابتكار حلول المستقبل.»

وشهد الحفل، الذي أقيم في القاعة الرئيسية، كلمات مؤثرة من عدد من الأساتذة: عبّروا فيها عن فخرهم بالانتماء إلى الجامعة الأهلية، وتقديرهم للرعاية والثقة التي يحظون بها من قيادة الجامعة، مثمنين ما يقدمه مؤسس الجامعة وربانها البروفيسور عبدالله الحواج من دعم واهتمام بكل أفراد مجتمعها الجامعي.

واختُتم الحفل مؤكداً أن الجامعة الأهلية، بقيادتها وعلمائها وباحثيها، تواصل كتابة فصول تميزها بخطى راسخة، واضعةً الإنسان في قلب استراتيجيتها، ومؤمنةً بأن الأستاذ هو حجر الزاوية في صناعة مستقبلٍ مشرق.

طلاب علم التغذية والعلاج الطبيعي في الأهلية ينظمون يوما صحيا تحت شعار«صحتك النفسية تبدأ من صحن طعامك»

في إطار احتفائهم بيوم التغذية العالمي، أطلق طلبة كلية العلوم الطبية والصحية في الجامعة الأهلية يوماً صحياً تحت شعار: «صحتك النفسية تبدأ من صحن طعامك»، تضمن اليوم كلمات ومحاضرات وفعاليات ومعرضاً، بهدف تسليط الضوء على التداخل العميق بين التغذية السليمة والصحة النفسية، وذلك بحضور لافت ضم دا من قيادات الجامعة وعددا من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية وعدداً واسعاً من طلبة الجامعة.

وافتتح البروفيسور عبدالله الحواج، الرئيس المؤسس ورئيس مجلس أمناء الجامعة، فعاليات اليوم الصحي، مؤكداً في حديثه للطلبة على المكانة المحورية لهم كممثلين لرسالة العلم والإنسانية، وأنهم القيمة الحقيقية للمشروع الأكاديمي. كما شدد على الالتزام بنموذج التعليم المنفتح والمشاركة المجتمعية الفاعلة، وأهمية الأنشطة الطلابية في رفع مستوى الوعي المجتمعي.

من ناحيته، تناول البروفيسور مختار الهاشمي، نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية، الأسس العلمية للعلاقة التبادلية بين النظام الغذائي والأداء الذهني والنفسي. وقدم نماذج تطبيقية أوضحت كيف أن العناية بالتغذية والنشاط البدني تنعكس إيجاباً على التحصيل العلمي والحد من الضغوط.

بدوره، أكد البروفيسور محمد العيسوي، عميد كلية العلوم الطبية والصحية، أن الربط بين التغذية والصحة النفسية يمثل فرصة لترسيخ

الوعي بضرورة العناية الشاملة بالصحة الجسدية والعقلية، باعتبارهما ركيزتين أساسيتين لتحقيق النجاح والحياة المتوازنة.

وشهدت الفعالية عقد محاضرات علمية تفاعلية، قدمت خلالها الدكتورة إيناس البلاط شرحاً مستفيضاً للمكونات الغذائية الأساسية وآلية تأثيرها على الوظائف العقلية والمزاجية، محذرة من الممارسات الغذائية الخاطئة كإهمال الوجبات أو الاعتماد على المكملات بديلاً عن الوجبات المتوازنة. كما استعرضت الدكتورة فاطمة مرزوق أحدث الإحصائيات العالمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية حول ارتفاع معدلات القلق والاكتئاب، ودعت إلى تبني استراتيجيات للرعاية النفسية داخل البيئة الجامعية، تشمل الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على حد سواء.

وتوجت الفعالية بعرض مبادرات وأفكار طلبة الكلية من الملتحقين ببرنامج البكالوريوس في التغذية وعلم الحمية والبكالوريوس في العلاج الطبيعي، بالإضافة إلى عدد من المشاريع التثقيفية التي قدموها، والتي تجسد دورهم الفاعل في نشر الوعي وترجمة المعرفة العلمية إلى ممارسات عملية، مما يعزز روح المسؤولية المجتمعية ويشجع على تبني أنماط حياة صحية مستدامة.

تكامل الأكاديميا وسوق العمل في احتفالية الأهلية بيوم المهندس البحريني

الحواج: مهندسو المستقبل يصنعون التنمية بالعلم والابتكار

احتفاءً بـ يوم المهندس البحريني، نظّمت كلية الهندسة في الجامعة الأهلية حفلاً جمع القيادات الأكاديمية والمهندسين والطلبة في أجواء احتفالية تعكس الاعتزاز بدور المهندس البحريني في بناء الوطن.

واستهل البروفيسور عبدالله الحواج، الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة، الفعالية بكلمة أكّد فيها أن الاحتفاء بالمهندس البحريني هو احتفاء بإنسان يصنع التنمية بعقله وابتكاره، مشدداً على أهمية توسيع نطاق التخصصات الهندسية لتلبية متطلبات سوق العمل. وأشاد بجهود كلية الهندسة في تطوير البرامج الأكاديمية وتعزيز بيئة الإبداع، مؤكداً أن التكامل بين التعليم الأكاديمي واحتياجات السوق هو الأساس لإعداد مهندسي المستقبل.

من جانبه، أشار البروفيسور مختار الهاشمي، نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية، إلى أن نجاح المهندس المعاصر يقوم على ثلاث ركائز أساسية: الشغف بالمهنة، والتمكن المعرفي، والقدرة على الإبداع. وأوضح أن الثورة الصناعية الرابعة وتقنيات الذكاء الاصطناعي تفرض على المهندس مواصلة التعلم والتطور لضمان استدامة تميزه المهني.

بدوره، أكد البروفيسور أحمد قاسم، عميد كلية الهندسة، أن التميز في المهنة لا يقتصر على التحصيل الأكاديمي، بل يشمل بناء المهارات التطبيقية وصقل الهوية المهنية، بما يؤهل الخريجين للانخراط الفاعل في سوق العمل والمشاريع الوطنية.

كما قدّم الدكتور خالد رمضان، الأستاذ المساعد بالكلية، عرضاً حول التطبيقات المتقدمة لتقنيات الجيل الخامس (5G) وأثرها في تطوير المدن الذكية والجراحة عن بُعد والتعليم الافتراضي.

وشهدت الفعالية تعريفاً بأبرز الجمعيات الهندسية العالمية والمحلية، مثل معهد IEEE وجمعية المهندسين البحرينية، ودورها في صقل المهارات وتوسيع آفاق التدريب والمنافسات الدولية. كما أُبرزت الشراكات الاستراتيجية للجامعة، ومنها التعاون مع أكاديمية Huawei ICT التي تتيح برامج تدريبية متقدمة وشهادات مهنية معتمدة، إلى جانب المشاركة في مسابقاتها العالمية بالشراكة مع منظمة اليونسكو.

نص عربي وترجمة انجليزية وصور فوتوغرافية في وحدة متجانسة

الجامعة الأهلية تحتفي بتدشين «الأعمال الشعرية» للدكتور علي عمران

في تظاهرة ثقافية تحتفي بالإبداع الأكاديمي وجمال الكلمة، نظّمت مكتبة الجامعة الأهلية فعالية مميزة لتدشين كتاب «الأعمال الشعرية» لمؤلفه الدكتور علي عمران، أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بكلية الآداب والعلوم، وذلك ضمن مبادرة «عَرض نتاج الأكاديميين» التي تطلقها الجامعة في إطار رؤيتها لتعزيز الإبداع والبحث العلمي.

شهدت الفعالية حضورًا لافتًا من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية والطلبة، وعددٍ من المهتمين بالشأن الثقافي، ضمنَ سلسلة اللقاءات التي تنظمها المكتبة لإبراز إنجازات أساتذة الجامعة، وتعزيز التواصل المعرفي وخلق بيئة محفزة تحتضن الفكر والابتكار.

في كلمتها الافتتاحية، أوضحت الأستاذة منار نصيب، مديرة مكتبة الجامعة الأهلية، أن المبادرة تعكس اهتمام الجامعة بإبراز ثراء نتاج أساتذتها العلمي والإبداعي، مشيرةً إلى أن المكتبة أصبحت منصة تفاعلية تجمع بين الفكر والإبداع، وتفتح نوافذ جديدة لتبادل الخبرات، مؤكدة أن «الجامعة الأهلية تؤمن بأن الإبداع لا يُحتفى به إلا حين يُرى، وأن العطاء الأكاديمي هو جوهر رسالتها في التعليم العالي».

من جانبه، قدّم الدكتور علي عمران عرضًا حول تجربته الشعرية الممتدة لأكثر من عقدين من العطاء الأدبي والنقدي، موضحًا أن كتاب «الأعمال الشعرية» هو ثمرة عامين من العمل الفني والمعرفي، يجمع بين النص العربي والترجمة الإنجليزية والصورة الفوتوغرافية في وحدة فنية متجانسة، تعكس تداخل الكلمة مع الصورة وتكامل الفن مع الفكر.

وأشار إلى أن العمل يمثل رؤية تتجاوز حدود الشعر التقليدي إلى فضاء أرحب من التفاعل الجمالي والإنساني، مؤكدًا أن الشعر يمكن أن يكون جسرًا للتواصل بين اللغات والثقافات، وأن مشروعه يسعى إلى تقديم الشعر العربي بروحٍ معاصرة ومضمونٍ إنساني يخاطب الإنسان أينما كان.

واختُتمت الفعالية بتقديم درعٍ تذكارية للدكتور علي عمران تقديرًا لإسهاماته الأدبية والفكرية، وسط أجواء احتفالية مفعمة بالإبداع والدفء الإنساني.

طلبة التصميم الداخلي بالجامعة الأهلية يبدعون في أولمبياد العمارة العالمي

في إطار احتفالات يوم العمارة العالمي، برز طلبة قسم التصميم الداخلي بالجامعة الأهلية في أولمبياد التصميم الذي نظمته جمعية طلبة العمارة البحرينية، حيث قدموا نموذجاً متميزاً للعمارة المبدعة التي تزاوج بين الأصالة والحداثة.

تمحورت التحديات التصميمية حول تصميم فناء خارجي ومساحة لإقامة الفعاليات بالقرب من موقع أثري، مع ضرورة انسجام التصاميم مع متطلبات الحفاظ على التراث والهوية البحرينية. كما تضمن التحدي الثالث تصميم مشربية عصرية تعكس التاريخ المعماري البحريني مع دمج تقنيات العصر الحديث والذكاء الاصطناعي.

شاركت في هذه الفعالية مجموعة من الطالبات المتميزات من الجامعة الأهلية وهن: سيدة مهين صديقي، كشوار أمام، غدير حسين، يقين الزهراء إبراهيم، شيماء خالد، وعائشة نقيد. وقد مثلت مشاركتهن نموذجاً للإبداع والتميز في مجال التصميم الداخلي.

وضمت لجنة التحكيم الدكتورة مي الصفار، رئيسة قسم التصميم الداخلي بالجامعة الأهلية، إلى جانب نخبة من المحكمين المتخصصين من الجامعات والمكاتب الهندسية البحرينية.

أكدت الدكتورة الصفار أن هذه الفعالية تشكل فرصة ثمينة للطلبة لإبراز إبداعاتهم وتعزيز العمل الجماعي، كما تسلط الضوء على أهمية المزج بين التراث البحريني الأصيل والمتطلبات المعاصرة في مجال التصميم والعمارة.

جسدت المشاركة الناجحة لطلبة الجامعة الأهلية التزامهم بتقديم تصاميم مستدامة تعكس عمق التاريخ البحريني مع مواكبة أحدث التطورات التقنية في مجال العمارة والتصميم، مما يعكس رؤية الجامعة في مسيرة التميز الأكاديمي والابتكار.

في ندوة احتضنها مجلس الكويتي في الرفاع

بين فخرو والحواج: ثنائية الرؤى وتكامل المسارات في تعليم البحرين

في حوارية فكرية عميقة تلتقي فيها فلسفتان متباينتان في الجوهر ومتكاملتان في الممارسة، يجسّد الدكتور علي فخرو والدكتور عبدالله الحواج أبرز المحطات الفاصلة في مسيرة التعليم العالي البحريني. فبينما يدافع فخرو بحزم عن التعليم بوصفه حقاً وطنياً ومسؤولية حكومية، يصرّ الحواج على أن الاستثمار في التعليم الأهلي يمثل رافعة تنموية وواجباً وطنياً. ومن هذا الثنائي تشكّلت ملامح نظام تعليمي بحريني متميز.

يقف فخرو، الوزير السابق، مدافعاً عن رؤيته التي تؤكد أن «الجامعة بيت للعلم لا مؤسسة تجارية»، محذراً من تغوّل النزعة التجارية على القطاع التعليمي، مؤكداً ضرورة الحفاظ على النموذج الاجتماعي القائم على الرعاية الحكومية الشاملة. في المقابل، يرى الحواج، رائد التعليم الأهلي، أن «كل دينار يُستثمر في الإنسان هو أعظم استثمار يمكن أن يقدمه الوطن لنفسه»، معتبراً أن التعليم الجيد يمثل أقوى استثمار في الأمن الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

وفي ندوة نظمها الدكتور محمد الكويتي تحت عنوان «الاستثمار في التعليم العالي ودور القطاع الأهلي»، تَجَسّد هذا الحوار الحي بين الرؤيتين، وسط حضور أكاديمي ونخبوي متميز. حيث استعرض الكويتي السيرة الثرية للحواج الذي جمع بين الرؤية الأكاديمية والإدارة الواقعية، من جامعة البحرين إلى تأسيس الجمعية البحرينية للأكاديميين عام ٢٠٠١، وصولاً إلى تأسيس الجامعة الأهلية كأول جامعة خاصة في البحرين.

انطلق الحواج في حديثه من الإيمان الراسخ بأن «قضية الاستثمار في التعليم كانت منذ بداياتي أعظم قضية وطنية»، مؤكداً أن «الأمن الحقيقي لا يتحقق بالجيوش، بل بالعقول التي تبني الأوطان». واستذكر محاوراته مع فخرو حين كان وزيراً للتربية والتعليم، مشيراً إلى أن تلك النقاشات الفكرية مهّدت لولادة فهم وطني جديد يرى في التعليم الأهلي شريكاً لا خصماً للتعليم الحكومي.

وعن فلسفته في تأسيس الجامعة الأهلية، أوضح الحواج أنها جاءت «لسدّ فراغ في الوطن»، مؤكداً أنهم لم يكونوا «يبحثون عن الربح، بل عن سدّ حاجة وطنية». وأشار إلى أن الجامعة اختارت منذ تأسيسها أن تكون مؤسسة غير ربحية، مع الفصل بين القرار الأكاديمي والإداري، مستلهماً نماذج عالمية كالجامعة الأمريكية في بيروت وجامعة ديوك الأمريكية.

ومن التجارب العملية التي استشهد بها، موقفه كأستاذ للرياضيات حين كان يربط الدروس النظرية بالحياة العملية: «كنت أشرح لطلابي الفارق بين علبة الفاصوليا وعلبة الكافيار لأبيّن لهم أن الأشكال الرياضية ليست مجردة بل حية في تفاصيل حياتنا اليومية».

وتحدث الحواج عن التحديات التي واجهت فكرته في بداياتها، وكيف اصطدم بتحفّظات فخرو الذي استدعاه إلى مكتبه قائلاً: «يا عبدالله، الله يهديك، الحكومة تتحمّل أعباء كثيرة، لماذا تريدون إنشاء جامعة أخرى؟». وأوضح أن الإصرار والرؤية الواضحة مهّدا الطريق لتحقيق الحلم، خاصة مع دعم ميثاق العمل الوطني الذي شجّع إنشاء الجامعات الأهلية والخاصة.

وعن الإنجازات، أشار إلى أن الجامعة الأهلية أصبحت ضمن أفضل سبع عشرة جامعة عربية وفق تصنيف «تايمز» العالمي، وحققت المركز العاشر عالمياً في مؤشر جودة التعليم ضمن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. معرباً عن طموحه لتحويل التعليم العالي إلى رافد اقتصادي حقيقي، حيث يرى أن «استقطاب ألف طالب دولي فقط في كل جامعة بحرينية سيضيف أكثر من ملياري دينار إلى الاقتصاد الوطني».

وفي رؤيته المستقبلية، دعا الحواج إلى تحويل البحرين إلى مركز إقليمي للتعليم العالي عبر جذب الطلبة الدوليين، وتعزيز الشراكة بين الجامعات الحكومية والأهلية، وتطوير البيئة الجامعية والخدمات الطلابية. مؤكداً أن «الاستثمار في التعليم ليس تجارة، بل رسالة ومسؤولية وطنية».

وهكذا تبقى رؤية فخرو التحذيرية من تحول التعليم إلى سلعة، ورؤية الحواج الداعية إلى الاستثمار في التعليم كمسؤولية وطنية، تمثلان جناحي نظام التعليم البحريني الذي يحلق نحو آفاق أرحب، حيث يظل التوازن بين المسؤولية الاجتماعية والرؤية الاستثمارية الضمانة الحقيقية لتحقيق تعليم يليق بأبناء البحرين ويخدم مستقبلها.

الأهلية تتوسع في برنامج التبادل الطلابي الدولي للعام الأكاديمي 2026/2025

أكد المدير التنفيذي للاتصالات والعلاقات الدولية في الجامعة الأهلية الدكتور عمار الحواج أن الجامعة ماضية في تعزيز برنامج التبادل الطلابي الدولي خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٥، من خلال إتاحة فرص أوسع لطلبتها للانضمام إلى البرنامج بما يسهم في صقل شخصياتهم الجامعية وتنمية مهاراتهم الحياتية والأكاديمية والمهنية.

وأوضح الحواج أن برنامج التبادل الطلابي الدولي في الجامعة الأهلية يفتح أبوابه أمام جميع الطلبة المنتظمين في برامج البكالوريوس، ضمن شروط محددة، حيث يتيح لهم فرصة الالتحاق بفصل دراسي أو فصلين في جامعات مرموقة بالمملكة المتحدة أو جمهورية فرنسا، ومن ثم العودة لاستكمال دراستهم لنيل شهادة البكالوريوس من الجامعة الأهلية.

وأشار إلى أن الجامعة تستقبل أيضًا وبصورة دورية طلبة زائرين من أوروبا وعدد من دول العالم، لقضاء فصل أو فصلين دراسيين في البحرين، الأمر الذي يعزز الحضور العالمي للجامعة الأهلية، ويُرسخ مكانة مملكة البحرين كمركز رائد للتعليم الجامعي في المنطقة.

وفي سياق متصل، أكد الحواج استمرار فتح باب القبول في برامج الجامعة بدرجات (البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه) للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٥، مع استمرار الجامعة في تقديم حزمة متنوعة من المنح الجزئية التي تبلغ ٥٠٪ من الرسوم الدراسية للطلبة الأيتام وذوي الهمم، بالإضافة إلى منح جزئية للطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية تصل إلى ٥٠٪ بحسب المعدل الدراسي. كما تتيح الجامعة فرصًا إضافية للحصول على منح جزئية أثناء الدراسة الجامعية للطلبة المتميزين أكاديميًا.

وتطرح الجامعة الأهلية في العام الجديد باقة واسعة من البرامج الأكاديمية بدرجة البكالوريوس في مجالات: العلاج الطبيعي، التغذية الصحية، اللغة الإنجليزية، هندسة الهاتف الجوال والشبكات، هندسة الحاسب الآلي، تكنولوجيا المعلومات، نظم الوسائط المتعددة، التصميم الداخلي، الإعلام والعلاقات العامة، العلوم المالية والمصرفية، المحاسبة والعلوم المالية، الإدارة والتسويق، نظم المعلومات الإدارية، والاقتصاد والمال.

أما على مستوى الماجستير، فتطرح الجامعة الأهلية برامج الماجستير في التصميم الداخلي، أنظمة النقل والخدمات اللوجستية الذكية، المحاسبة الجنائية، التكنولوجيا المالية (فنتك)، تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، الإعلام والعلاقات العامة، إدارة الأعمال، إضافة إلى ماجستير الإدارة الهندسية بالشراكة مع جامعة جورج واشنطن الأمريكية.

فيما تطرح الجامعة بدرجة الدكتوراه برنامج الدكتوراه في الإعلام الرقمي، بالإضافة إلى برنامجي الدكتوراه في العلوم الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، بالشراكة مع جامعة برونيل البريطانية التي تمنح شهادة التخرج النهائية.

واختتم الحواج بالتأكيد على أن الجامعة الأهلية تواصل التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع البحريني عبر إتاحة التعليم النوعي المدعوم بالمنح الدراسية، وتوسيع آفاق الطلبة ببرامج أكاديمية وتبادل طلابي تعزز من تنافسيتهم في سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي.

وقف عيسى بن سلمان التعليمي الخيري يبحث سبل التعاون مع الجامعة الأهلية

قامت السيدة مشاعل القطامي القائم بأعمال الأمين العام بوقف عيسى بن سلمان التعليمي الخيري ومدير إدارة شؤون الطلبة والمؤسسات التعليمية بالوقف، إلى جانب عدد من ممثلي الوقف، بزيارة إلى الجامعة الأهلية، وذلك في إطار جهود الوقف المستمرة لتعزيز الشراكات الأكاديمية الوطنية ودعم الكفاءات البحرينية الشابة في مسيرتها التعليمية.

وخلال الزيارة، أكدت القطامي حرص الوقف على توطيد التعاون مع المؤسسات الأكاديمية المرموقة في المملكة بما يسهم في توفير فرص تعليمية نوعية للشباب البحريني، مشيرةً إلى أن التعاون مع الجامعة الأهلية يعكس التزام الوقف بتمكين الطلبة المتميزين ودعمهم لتحقيق تطلعاتهم المستقبلية.

من جانبها، رحّبت الدكتورة ثائرة محمد الشيراوي مساعدة الرئيس لشؤون الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية، بزيارة ممثلي الوقف، مؤكدةً أن الجامعة الأهلية تولي أهمية كبيرة لبناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات وطنية رائدة تسهم في تطوير التعليم العالي، مشيدةً برسالة وقف عيسى بن سلمان التعليمي الخيري في دعم التعليم كأحد أهم ركائز التنمية المستدامة.

كما تناول اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في تطوير برامج المنح الدراسية، وتبادل الخبرات الأكاديمية، وتنظيم مبادرات مشتركة تسهم في رفع جاهزية الطلبة لسوق العمل، إلى جانب تمكينهم من اكتساب المهارات القيادية والمعرفية التي تدعم مسيرتهم المستقبلية.

واختُتمت الزيارة بجلسة تفاعلية مع عدد من الطلبة المبتعثين من وقف عيسى بن سلمان التعليمي الخيري، عبّروا خلالها عن اعتزازهم بالدراسة في الجامعة الأهلية، مثمنين الدعم الذي يقدمه الوقف في تهيئة البيئة التعليمية التي تتيح لهم فرص التميز والابتكار والمشاركة الفاعلة في بناء مستقبلهم المهني.

الجامعة الأهلية تكرم البروفيسور محمد العيسوي لحصوله على جائزة الدولـــــــة المصرية للتفوق العلمي

أعرب البروفيسور عبدالله الحواج، الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية، عن فخره واعتزازه بحصول البروفيسور محمد العيسوي، عميد كلية العلوم الطبية والصحية، على جائزة الدولة المصرية للتفوق العلمي، إحدى أرفع الجوائز التي تُمنح من أكاديمية البحث العلمي بوزارة التعليم العالي المصرية للعلماء ذوي النتاج العلمي والبحثي المميز، بناءً على معايير تحكيمية دقيقة والتي تشمل التميز في الأبحاث العلمية ومدى أهميتها العلمية والإقتصادية والمجتمعية، بالإضافة الى سجل المتقدم من حيث النشر العلمي والجوائز العلمية وبراءات الإختراع والمشروعات البحثية الممولة ودور المتقدم الخدمي والمجتمعي.

وقد أشاد البروفيسور عبدالله الحواج بهذا التتويج المشرف للبروفيسور العيسوي، معبرًا عن اعتزازه بما يحققه أبناء الجامعة من إنجازات نوعية ترفع اسم المؤسسة أكاديميًا وبحثيًا، ويعزز من مكانتها كمؤسسة رائدة تدعم التميز والابتكار.

من جانبه، هنأ البروفيسور منصور العالي رئيس الجامعة، البروفيسور العيسوي على هذا الإنجاز، مشيدًا بما يمثله من قدوة في التفاني والتميّز العلمي، ومؤكدًا بأن هذا التفوق يعكس التزام الجامعة بدعم الكفاءات ودعم التحول نحو اقتصاد المعرفة.

يُذكر أن البروفيسور محمد العيسوي قد صُنّف في قائمة أفضل علماء العالم لخمس سنوات متتالية وحاز على نوط الإمتياز من الطبقة الأولي من رئيس جمهورية مصر العربية لتميزه وجهوده العلمية وحصل على جائزة الدولة المصرية التشجيعية والعديد من الجوائز الدولية من بلدان الوطن العربي وبعض الدول الأوروبية وله العديد من الأبحاث العلمية المنشورة في دوريات عالمية وبراءات اختراع دولية.

الجامعة الأهلية تعزز قدراتها السيبرانية بانضمام مدير تقنية المعلومات إلى نخبة حاملي الشهادات الدولية

في خطوة تعكس التزامها الراسخ بتعزيز الكفاءات الوطنية وتمكين كوادرها بالمهارات المتقدمة، أعلن الأستاذ حسن الأسود، مدير تقنية المعلومات والأمن السيبراني في الجامعة الأهلية، عن حصوله على شهادتين دوليتين مرموقتين في مجال أمن المعلومات، هما: شهادة المهني المعتمد في أمن نظم المعلومات (CISSP)، وشهادة المهني المعتمد في الأمن السحابي (CCSP)، الصادرتان عن الاتحاد الدولي لشهادات أمن نظم المعلومات (ISC2)، إحدى أعرق المنظمات العالمية غير الربحية في هذا المجال. وتُعد هاتان الشهادتان من أعلى المؤهلات المهنية في قطاع الأمن السيبراني على المستوى الدولي، حيث تخضعان لمعايير دقيقة وفق المواصفة العالمية ISO/IEC ١٧٠٢٤، وتشهدان على امتلاك حاملهما خبرة متقدمة في تصميم وتنفيذ وإدارة أنظمة أمن المعلومات المؤسسية، مع التخصص في الحماية السحابية، وإدارة المخاطر، والامتثال التنظيمي، والهوية الرقمية.

وبهذه المناسبة، أكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي أن هذا الإنجاز ينسجم مع الاستراتيجية المؤسسية للجامعة في الاستثمار بتطوير الكفاءات البشرية وبناء بيئة عمل قائمة على الاحترافية والابتكار، مشيراً إلى أن تمكين الموظفين من الحصول على شهادات تدريبية ومؤهلات دولية يمثل ركيزة أساسية في دعم مسيرة الجامعة نحو مزيد من التميز الأكاديمي والإداري.

من جانبه، عبّر الأستاذ حسن الأسود عن بالغ شكره وامتنانه للرئيس المؤسس ورئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج، ولرئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي على الدعم المتواصل لمسيرته المهنية، مؤكداً أن هذه الشهادات ستسهم في تعزيز منظومة الأمن السيبراني في الجامعة، ودعم خطط التحول الرقمي الآمن، بما يواكب رؤية البحرين ٢٠٣٠ الهادفة إلى بناء اقتصاد معرفي متطور ومستدام.

ويُذكر أن الاتحاد الدولي لشهادات أمن نظم المعلومات (ISC2) يُعد من أبرز الهيئات المانحة للشهادات العالمية في مجال الأمن السيبراني، حيث تُمثل برامجه ومعاييره مرجعاً دولياً معتمداً لتقييم كفاءة وخبرة المتخصصين، الأمر الذي يعزز من مكانة الجامعة الأهلية كمؤسسة تعليمية رائدة تحرص على ترسيخ الثقة الرقمية وتعزيز معايير الأمان والتميز المؤسسي.

شارك بكلمة افتتاحية وسط ترحيب من إدارة المجلة

اختيار البروفيسور عمران عضوًا في هيئة تحرير مجلة «آمنير»

في إنجاز أكاديمي جديد يُضاف إلى رصيد البحرين، انضم البروفيسور علي أحمد عمران، أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بالجامعة الأهلية، إلى عضوية هيئة تحرير مجلة «آمنير» للدراسات والبحوث الحضارية والأدبية، الصادرة عن المركز الجامعي علي كافي – تندوف.

وجاء هذا الاختيار تتويجًا لمسيرة علمية حافلة بالإنجازات، إذ سبق للبروفيسور عمران أن نال جائزة أفضل باحث عربي متميز لعام ٢٠٢٤ من اتحاد الجامعات العربية، إضافة إلى درع الإبداع والتميز في البحث العلمي من الجامعة المستنصرية.

وأعرب مدير النشر في المجلة البروفيسور محمد رضا مغربي عن ترحيبه بانضمام البروفيسور عمران، مؤكدًا أن وجوده يمثل إضافة نوعية من شأنها تعزيز مكانة المجلة في التصنيف العربي والدولي وفهرسة المجلات العلمية.

كما شارك البروفيسور عمران في صياغة الكلمة الافتتاحية للعدد الجديد تحت عنوان «الكلمة الشرفية»، التي أكد فيها أهمية تفعيل النشر الأكاديمي المسؤول، والانفتاح على مستجدات العلوم الإنسانية في إطار يحافظ على الخصوصية الثقافية ويستثمر الإرث الحضاري العربي.

ودعا في كلمته إلى التكامل الفكري في مواجهة التحديات العالمية المتسارعة، وإلى تكثيف الأبحاث الجادة الموجهة نحو قضايا نوعية، بما يواكب حركة النشر العلمي عالميًا.

إلى جانب ذلك، قدّم البروفيسور عمران في العدد الجديد دراسة علمية بعنوان «اغتراب الأنا الشاعرة في ديوان خدوش في زجاج لجعفر المدحوب – مقاربة سيميائية نفسية». وتوزعت الدراسة على خمسة مباحث تناولت المداخل المفهومية، وتجليات الأنا الشاعرة، وصنوف الاغتراب، والموقف من الاغتراب، وصولاً إلى الأساليب الفنية التي عكست تجربة الأنا المغتربة.

ويُعدّ البروفيسور علي أحمد عمران من الوجوه الأكاديمية البارزة في البحرين، إذ حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة في اللغة العربية وآدابها من تونس عام ٢٠٠٦، وله أكثر من ٣٠ كتابًا في مجالات اللغة والأدب والنقد، جعلته من أبرز المبدعين العرب في حقله الأكاديمي.

من قلب القاهرة.. الحواج وشهاب يكتبان
ملحمة إنسانية ترفع اسم المملكة في أعرق الصحف المصرية

تحت القبة التاريخية لنقابة الصحفيين المصريين، وفي قاعة «هيكل» العريقة، سطّر البروفيسور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية بمعية البروفيسور فؤاد شهاب أحد كبار أساتذة الجامعة ملحمة إنسانية أبهرت الحضور العربي، حيث احتُفل بإشهار الطبعة الثالثة من الكتاب البحريني المميز «حبيبتي ابنتي.. سميتها مريم» للبروفيسور فؤاد شهاب، برعاية البروفيسور عبدالله الحواج.

الحضور البحريني لامس بجدارة قلب المشهد الثقافي العربي في هذه الأمسية التي جمعت نُخبة من كبار المسؤولين والدبلوماسيين والأكاديميين والإعلاميين العرب، في رسالة واضحة أن البحرين قادرة على إنتاج نماذج ملهمة تحمل رسالة إنسانية وثقافية رفيعة المستوى.

وبتأثير بحريني، تحدث البروفيسور الحواج عن الرابط الاستراتيجي والأخوي الذي يربط البحرين بمصر الأم، مؤكدًا أن إطلاق هذا العمل من القاهرة هو إشادة بدورها التاريخي وتأكيد على عمق الشراكة الثقافية بين البلدين الشقيقين التي توليها قيادتا البلدين الشقيقين ممثلة في حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم وفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية كل الاهتمام والرعاية.

أما البروفيسور شهاب، فقد نقل الحضور في رحلة بحرينية خالصة، من عمق الإنسانية البحرينية الأصيلة، حيث كرّس سنوات من البحث والعمل والدعم لابنته مريم، ليحوّل التحدي إلى قصة نجاح سطع نجمها اليوم من على منصة واحدة من أعرق المؤسسات الصحفية في العالم العربي.

هذه القصة البحرينية الملهمة، التي جسدت أسمى معاني التضامن والإرادة، لم تكن لترى النور لولا الدعم غير المحدود من البيئة المحفزة في المملكة، والتي تمكن من خلالها الأستاذان البحرينيان من تأسيس جمعيات متخصصة والوصول إلى أرقى المراكز الطبية العالمية، ليكون النجاح عنوانًا بحرينيًا خالصًا يرفع اسم المملكة عاليًا في المحافل العربية.

وقد أكدت الأمسية بكل ما تضمنته من أحاديث وحوارات أن البحرين قادرة على صناعة المبادرات الثقافية والإنسانية التي تترك بصمة واضحة على الخارطة العربية، وهو ما يجسد الرؤية التقدمية للمملكة في دعم الإبداع والتميز في جميع المجالات.

وصفتهم بأنهم «كنوز تنتظر من يكتشفها» ... رسالة مريم فؤاد:
ذوو الهمم لا يريدون شفقة .. بل «فتح الأبواب»

أنتم من تملكون أدوات التأثير، وميكروفونات التوجيه، ومنابر التغيير فهل تقبلون أن تظل فئة بأكملها حبيسة نظرة تراثية ترى فيهم عبئاً بدلا من أن تراهم «ثروة»؟.

قضية مجتمعية

قالت «مريم فؤاد شهاب» في حفل تدشين الطبعة الثالثة من كتاب «حبيبتي ابنتي سميتها مريم» للأكاديمي الدكتور فؤاد صالح شهاب، وذلك برعاية الدكتور عبدالله بن يوسف الحواج الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس الأمناء، فقد احتضنت قاعة الأستاذ محمد حسنين هيكل في نقابة الصحفيين المصريين مساء الاحد (٣١ أغسطس ٢٠٢٥م) حفل التدشين الذي جمع نخبة من الإعلاميين وكتاب واساتذة الجامعات، تحول الى منصة انسانية حملت رسائل عميقة عن معنى التمكين وكرامة الإنسان، حيث أبهرت «مريم فؤاد» الحضور بكلمتها المؤثرة، مؤكدة أن تجربتها لم تعد قصة شخصية بل قضية مجتمعية كبرى.

تملكون كنوزاً

وخاطبت مريم الجمهور بقولها: «أقول لكم اليوم، بصوت كل من لم يتح له أن يقول أن أبناءكم من ذوي الهمم لا يريدون شفقة، بل يريدون فرصة.. يريدون من يأخذ بأيديهم لا ليمشي بهم بل ليفتح لهم الأبواب ليصنعوا طريقهم بأنفسهم، أما رسالتي لأهالي ذوي الإعاقة: أنت لا تملكون أبناء عاجزين، بل تملكون كنوزاً تنتظر من يكتشفها ويؤمن بها ويستثمر فيها».

لم تعد «مريم»، كما وصفت نفسها، تلك الفتاة التي تسعى لإثبات ذاتها أمام مجتمع يراكم على احلامها رواسب الشفقة، أنا اليوم امرأة تحمل رسالة تحرير مجتمع بأكمله من قيود النظر إلى الاعاقة كعائق ذوو الهمم لا يريدون شفقة، بل يريدون فرصة»،داعية إلى التحول من خطاب العطف إلى خطاب الشراكة والاحترام.

أجمل ما في الأبناء

وتوجهت برسالة صريحة إلى المجتمع قائلة « قوة الأوطان تقاس بقدرتها على أخراج أجمل ما في أضعف أبنائها، والتحضر لا يقاس بارتفاع الأبراج بل برقي القيم»، فيما شكرت والدها الذي أمن بها وكتب قصتها كحق لا كحكاية»، وبهذه المعنى، جسدت مريم عبر كلمتها نموذجا ملهما لمفهوم «التمكين الإنساني»، مؤكدة أن القضية أبعد من فرد أو كتاب، بل هي دعوة لتغيير نظرة مجتمع بكامله نحو ابنائه من ذوي الإعاقة.

طلبة الجامعة الأهلية يحتفلون باليوم الوطني السعودي بروح الأخوّة الخليجية

احتفلت الجامعة الأهلية اليوم باليوم الوطني السعودي في حفل مهيب حضره طلابها وضيوفها الكرام، حيث اكتظّت القاعة الرئيسية بفندق الشيراتون وسط المنامة بأجواء من الفرح والبهجة، رافعين الأعلام الوطنية ورددوا الأناشيد في مشهد يعكس عمق الروابط الأخوية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية.

وشهد الحفل حضور معالي الشيخ راشد بن عبدالله بن حمد آل خليفة؛ والدكتورة ديانا جهرمي الأمين العام لمجلس التعليم العالي؛ والدكتورة فرزانة عبدالله المراغي الأمين العام المساعد لمجلس التعليم العالي؛ والدكتور مبارك بن خلف الدوسري الملحق الثقافي السعودي، إلى جانب مسؤولين ونواب ورجال أعمال، إضافة إلى الرئيس المؤسس للجامعة البروفيسور عبدالله الحواج ورئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي وعدد من مسؤولي التعليم العالي في البحرين والسعودية.

وفي مستهل الحفل، رحّب البروفيسور الحواج بالحضور، معبّرًا عن سعادته بهذا اللقاء المميز، وشكر الطلبة على تنظيم الحفل الذي يجسّد روح الانتماء والأخوّة. كما وجّه تحية تقدير وامتنان لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، ولخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على دعمهم المتواصل للتعليم وتعزيز الروابط الأخوية بين البلدين. وأكد أن الاحتفال اليوم يؤكّد وحدة المصير بين المملكتين والشعبين الشقيقين، داعيًا الجميع لاستلهام العبر وتجديد حب الوطن والعمل من أجل مستقبل مشرق.

وأشار الحواج في كلمته إلى أن الاحتفال باليوم الوطني السعودي يعكس الفخر والاعتزاز بما حققته المملكة على مر التاريخ، وذكّر الحضور بجهود مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – في توحيد البلاد وخدمة الحرمين الشريفين وإرساء دعائم الدولة الحديثة برؤية استراتيجية بعيدة المدى.

من جهته، أكد الدكتور منصور العالي

أن الاحتفال يحمل دلالات عميقة تتجاوز البعد الرمزي، مشيدًا بما حققته المملكة من قفزات نوعية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وبمستوى الطلبة السعوديين في الجامعة الذي يعكس مكانتها الأكاديمية المرموقة.

وألقى رئيس نادي الطلبة السعوديين بالجامعة الأهلية الباحث في الدراسات العليا عمر شليويح القحطاني كلمة طلبة الجامعة، موجهاً تهاني طلبة الجامعة الأهلية للقيادتين الحكيمتين في المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين بهذه المناسبة، وداعياً للاستفادة من المثل والقيم الملهمة لمناسبة اليوم الوطني السعودي.

وتضمن الحفل عروضًا تراثية وفقرات فنية قدّمها الطلاب السعوديون والبحرينيون معًا، جسّدت تلاحم الشعبين، وسط تفاعل كبير من الحضور الذين شاركوا بأهازيج وطنية وتصفيق حار، في ختام يوم مجيد عزّز أواصر المحبة والأخوّة بين البلدين الشقيقين.

تعيين

Prof. Baha Subhi Abdellatif Awwad
Professor
College of Business & Finance

Prof. Nazmy Azzam Mohamed Younes Azzam
Professor
College of Engineering

Prof. Abdelbasit Ahmed Hashem Mahmoud
Professor / Chairperson
.Mass Communication and Public Relations Dept
College of Arts & Science

Dr. Shadya Radhi
Assistant Professor
College of Arts & Science

تعيين

Dr. Preethi Ananthachari
Assistant Professor
College of Information Technology

Dr. Hasan Saeed Sayed Marzooq Majed
Assistant Professor
College of Arts & Science

Dr. Ahmed Fathy Mohamed Mahmoud
Assistant Professor
College of Arts & Science

Dr. Ali Isa Hasan Moosa
Assistant Professor
College of Business & Finance

تعيين

Ms. Aysha Shaabi
Lecturer
College of Arts & Science

Ms. Fatema Marzooq
Lecturer
College of Medical & Health Sciences

Mr. Alfahdul Almubarak
Lecturer
College of Medical & Health Sciences

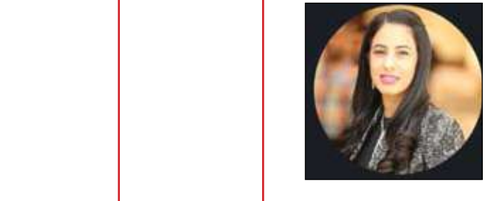

Ms. Reem Abdulrasool Abdulhasan Ahmed Jasim
Lecturer
College of Business & Finance

تعيين

Prof. Ahmed Mohamed Mahmoud Kassem
Professor
Dean of the College of Engineering

Dr. Jaafar Mahdi Abdulmohsen Abdulla Altooq
Assistant Professor
College of Arts & Science

Mr. Abdulla Ebrahim Mohamed Ebrahim Alshetti
Assistant Officer
Student Activities and Services Directorate

Mr. Abdulrahman Mohamed M. Alaamer
Part time Assistant Officer
Student Counselling Directorate

تعيين

Mr. Saleh Fuad Saleh Al Shehab
Lecturer
College of Arts & Science

Mr. Sayed Mohamed Jaafar Ebrahim Kadhem
Lecturer
College of Arts & Science

Mr. Mohamed Abdulridha Mohamed Ebrahim Aljallabi
Multimedia Production & Communication Officer
Marketing, Media & Public Relations Directorate

Mr. Ahmed Salman Alasfoor
Part time Library Assistant
Library

Dr. Abbas Mohamed Ahmed Naser
Graduate Studies Coordinator
Deanship of Graduate Studies & Research

ترقية

Prof. Zuhair Dhaif
Professor
Mass Communication and Public Relations Dept

Dr. Suresh Subramanian
Associate Professor
Chairperson / Associate Multimedia Science Dept

Dr. Enas Elballat
Associate Professor
College of Medical & Health Sciences

Mr. Sayed Ali Faisal
Lecturer
College of Information Technology

ترقية

Mr. Hani Mohamed Habib Ismaeel
Administration Officer
College of Business & Finance

Mrs. Bushra Allam
Secretary of the Councils of the Colleges /Head of Technical Production

Mrs. Sakina Abdulrasool
Acting Director of Centre for Information and Learning Systems

Mrs. Raweya Ali Nasser
Secretary of Dean's office
College of Medical & Health Sciences